الأنباء
الاثنين 17 اكتوبر 2011

قدمها المعهد العالي للفنون المسرحية في "أيام المسرح للشباب" الثامن

ثلاث حالات إعدام في الدسمة والسبب.. «ثيوديسا»!

عبدالله البلوشي «المهرج» وعبدالله الحمود في المسرحية

مشهد من المسرحية

يبدو أن المرأة أصعب معادلة للرجل لا يستطيع أن يدرك ما بداخلها ولا حتى من ملامحها الخارجية، فإذا أحبت عشقت بجنون وإذا كرهت تحرق ما حولها حتى نفسها ومن غير أي مبالاة. بالفعل هذا ما حدث على خشبة مسرح الدسمة من 3 حالات إعدام لـ 3 رجال نفذتها امرأة ثم انتحرت، هذه التفاصيل كلها ضمن مسرحية «ثيوديسا» التي قدمتها فرقة المعهد العالي للفنون المسرحية ضمن فعاليات مهرجان أيام المسرح في دورته الثامنة، وهي من تأليف مالك القلاف وإخراج مبارك المانع، وقام بدور البطولة الفنان عبدالله البلوشي، ومشاركة الفنانين عبدالله الحمود وخالد السجاري وسارة أحمد والطفل شملان النصار.

أحداث المسرحية

«ثيوديسا» من الأعمال الفلسفية الفكرية التي يصعب على المتلقي أن يستوعب عمقها الفكري، ولكن المخرج حاول تفكيك الجمل والحوارات التي اتسمت بالرمزية والدلالات التي تحاول تفسير ان الإنسان مسير أو مخير في هذه الدنيا، بالإضافة الى الرسالة الواضحة من خلال حوارات الممثلين بأن الانسان عندما تولد بداخله نزعة شر بيده أن ينتزعها ويجعل الخير يدور أو العكس. ومن خلال أحداث المسرحية تتجسد شخصية المهرج وقام بدورها الفنان الشاب عبدالله البلوشي وبها عكس لنا الكاتب المفهوم العام لشخصية المهرج، كما أظهر أن المرأة إذا حقدت تتنازل عن كل مبادئها وبجوار ذلك جاءت شخصية الطفل التي قدمت في بداية العمل المسرحي ويحاول ان يستكشف بنفسه العالم من حوله ويعيش في حلم جميل حتى أصبح كابوسا من المشاكل التي تواجه الانسان في حياته فالعدالة والمساواة أصبحتا من أصعب الأمور على البشرية.

الديكور والإضاءة

من الواضح في هذا العمل المسرحي ان الإضاءة في بداية العرض كانت رائعة، ولكن مع مرور الوقت أصبحت تعيسة للغاية بسبب عدم فهم ومعرفة كل ممثل موقعه الحقيقي، فلذلك أصبحت الإضاءة بلا هدف ولا تعبر عن المعنى الحقيقي ولا البنية الدرامية لكل مشهد، أما الديكور الذي كان عبارة عن مستويين أعلى وأسفل فكان تجريديا حقق للمخرج وللممثلين حركة انسيابية من خلال أداء وحركة الممثلين، ولكنه فشل في ديكور مشهد القتل أن يجعل جميع المتفرجين يرونه بسبب استخدامه الجهة اليسرى ووجود الدرج بوسط المسرح، مما تسبب في عدم الرؤية.

الموسيقى

من أجمل الجمل التي سمعناها في هذا العرض، الجمل الموسيقية التي كانت تصاحبنا منذ بداية دخول الجمهور للمسرح واستمرت مع كل حالة من حالات الفنانين، فكانت تحقق هوية المهرجان فالموسيقى في العرض المسرحي ما هي إلا حالة مصاحبة تساعد الفنان والمشاهد على استيعاب كل حالة بشكل مختلف.

ولادة نجوم

كثيرة هي المهرجانات التي تقدم عروضاً مسرحية وكثيرة هي المسرحيات التي نشاهدها، ولكن عندما نرى عملا لطلاب المعهد العالي ننتظر أن نرى فنانين لديهم الحس الفني والموهبة، وهذا ما شعرنا به من خلال مسرحية «ثيوسيديا» لأداء الفنان الشاب عبدالله البلوشي الذي جسد دور المهرج بشكل جدا جميل فأتقن الكوميديا وأضحك الجمهور، وبنفس الوقت لعب على وتر التراجيديا وأبكاهم، وهذه شهادة لولادة فنان ونجم جديد في الساحة الفنية الكويتية، بالإضافة الى الطالب خالد السجاري الذي جسد شخصية الضابط والعسكري، فبرغم ثقل وزنه إلا أنه كان خفيف الحركة وأداؤه كان بمنتهى الروعة، حيث ذكر الجمهور بأدائه بالفنان الراحل جوهر سالم الذي يعتبر من رواد المسرح الكويتي.

● خالد السويدان

عبدالله عبدالرسول يكرم الموسيقار سعيد البنا بحضور رئيس المركز الاعلامي الزميل مفرح الشمري

البنا: شاركت في أروع الأعمال الوطنية

في مسيرة حافلة بالعطاء حدثنا الفنان الموسيقار سعيد البنا عن تجربته في عالم الموسيقى حيث استضافه المركز الإعلامي في مؤتمر صحافي أداره الزميل محمد جمعة الذي قدم البنا قائلا انه مكث في الكويت 50 عاما قدم خلالها الكثير من الألحان وشارك في الاوبريتات والأعياد الوطنية.

وأضاف أن الموسيقار سعيد البنا عاصر فترة ذهبية مع رفقاء الدرب شادي الخليج ود.عبدالله العتيبي، لافتا إلى المكانة التي حظي بها البنا نتيجة أعماله المميزة.

وعن أهم المحطات في حياته قال الموسيقار سعيد البنا انه قدم إلى الكويت عام 1962 وعمل كعازف شيلو في إذاعة الكويت وبعد شهرين استطاع التلحين لأهم المطربين في تلك الفترة مثل عوض دوخي، منوها بأنه من شجع الفنان يوسف دوخي على الغناء ولحن له أولى أغانيه، مشيرا إلى أن أمير البلاد آنذاك طلب هذه الأغنية ليسمعها، وأضاف انه استطاع خلال مسيرته الفنية تقديم 1800 لحن، لافتا إلى انه لحن ووزع عددا كبيرا من الأوبريتات الوطنية منها أوبريت «بساط الفقر» لسعد عبدالله وعبد الحسين عبد الرضا، والتي نجحت نجاحا كبيرا، بالإضافة إلى مسرحية باي باي لندن التي نجحت أيضا.

وأوضح انه قام بتلحين أغنية للفنانة العراقية «مائدة موزت» التي سجلت وقتها 32 أغنية، لكن لحنه الوحيد الذي لاقى نجاحا كبيرا وكان عن «فيلكا».اما المحطة الثانية في حياة البنا فكانت في وزارة التربية وقال عنها، انتقلت عام 1968 للعمل في وزارة التربية وكنت وقتها قد أسست فرقتي الموسيقية واستطعنا تنفيذ العديد من الإلحان سواء الحاني أو الحان غيري من الملحنين.

وأضاف انه وشادي الخليج وسناء الخراز استطاعوا تنفيذ العديد من الأوبريتات منوها بان «مواكب الوفاء» اوبريت تحدث عن أفراح جميع الدول العربية منوها بأنهم خلال تنفيذ هذا الأوبريت اهتموا بالطابع التراثي لكل بلد.

وأشار إلى رفقاء دربه عبدالعزيز المفرج وغنام الديكان ود.عبدالله العتيبي الذين عملوا كفريق واحد ساهم في نجاح أروع الأعمال الوطنية.

هتافات شوّهت العروض.. وحش.. بطل.. عاش.. العود.. تمرين صدر مثلاً..!

من المعروف أن من يحضر للمسرح يكون من المتذوقين للاستمتاع بما تقدمة العروض المسرحية المشاركة في الدورة الثامنة لمهرجان أيام المسرح للشباب وليس كل من هب ودب أن يحضر لـ «أبو الفنون». للاسف ما نلاحظه من بعض جمهور هذه الدورة ينم عن عدم احترام المسرح والجهد الذي تبذله الفرق المشاركة لتقديم عروضها بالصورة الجميلة وذلك من خلال هتافاتهم غير المبررة لاصحابهم الممثلين وهم في قمة ادائهم التمثيلي بعبارات النادي الصحي مثل «وحش.. عاش.. بطل..» وكأن الفنان عنده تمرين صدر او اكتاف!

ناهيكم عن اغلب الحضور الذين يهتفون من غير مبرر لأصحابهم الممثلين وفي قمة العرض.

الطامة الكبرى ان هذا الشيء يتكرر في كل عام مع اغلب المهرجانات التي تقام عندنا، ولكن المنظمون «سايلنت» ولم يتحركون لايقاف مثل تلك الظواهر الشاذة في المسرح!

● بشار جاسم

«أيام المسرح للشباب» يستذكر هاشم بهمن ورشا فاروق

المسلم وغلوم والعنزي وعبدالرسول ووحيدي في التابين

أقام المركز الإعلامي لمهرجان أيام المسرح للشباب في دورته الثامنة جلسة تأبين في مسرح الدسمة للفنانين الراحلين هاشم بهمن ورشا فاروق وأدارها الزميل فالح العنزي الذي شدد على دور المهرجان في إقامة جلسات التأبين عرفانا بدور كل فنان وضع لبنة واضحة في المسرح، وتحدث في البداية مدير المهرجان عبدالله عبدالرسول الذي استذكر عطاء الفنانين الفقيدين اللذين كان أثرهما واضحا في مهرجان أيام المسرح للشباب وعنصرين أساسيين، مبينا أن الاستذكار يأتي من باب العرفان والوفاء لدورهما، مؤكدا أن علاقته بالفنان الراحل هاشم بهمن تعود الى مرحلة الثمانينيات فقد تعاون معه في عدة أعمال مسرحية، مشيدا بأخلاقه الرفيعة الى جانب أنه كان أحد مسؤولي الحركة المسرحية في الكويت عندما تقلد عدة مناصب.

وأشار عبدالرسول الى أن بهمن كان يدافع باستماتة عن المسرح الكويتي وكان يعمل بصمت للارتقاء بالمسرح في كافة النواحي المختلفة، مستذكرا أيضا مناقب الفنانة الراحلة رشا فاروق التي تعتبر من أعضاء فرقة الجيل الواعي المسرحية التي كانت حريصة ومتألقة في المهرجان المسرحي الشبابي وحصدت فيه عدة جوائز، مبيناً أن فاروق كانت تقدم الفن المسرحي الراقي الملتزم.

فيما تناول عضو فرقة المسرح الكويتي الفنان عبدالله غلوم مسيرة الفنان الراحل د.هاشم بهمن الذي أشاد في البداية باللفتة الإنسانية في إقامة هذه الجلسة التأبينية من قبل مهرجان أيام المسرح للشباب الثامن، مؤكدا أن رحيل بهمن كان خسارة لفرقة المسرح الكويتي وللفن في الكويت، ملقيا الضوء على جوانب مضيئة من مشوار بهمن في إثراء الحركة المسرحية الكويتية، ولقد تقلد عدة مناصب كان خلالها فاعلا ومساهما، واصفا إياه بأنه شمعة إدارية مشرقة في تاريخ فرقة المسرح الكويتي.

أما د.حسين المسلم رئيس فرقة الجيل الواعي فوصف الفنانة الراحلة رشا فاروق بالزهرة اليانعة التي أعطت للفرقة وللمسرح، مشيدا بمناقبها كفنانة وإنسانة ومكمن الإبداع والوهج، مؤكدا أنه صدم بفقدانها ابان وجوده في دولة الإمارات، وقال ان فاروق لاتزال روحها موجودة وكانت تغلب مصلحة الفرقة على مصلحتها، وأن الفرقة تضم خمس ممثلات وبعد رحيل فاروق شعر بأنه فقد حدى فلذات كبده.

فيما تحدث علي وحيدي نائب رئيس المهرجان مستذكرا البصمات المضيئة للفنانين الراحلين هاشم بهمن ورشا فاروق والأول كانت هناك عدة مواقف جمعت بينهما، فيما تطرق سالم فاروق شقيق الفنانة الراحلة رشا فاروق الذي قال ان «رشا» كانت الابتسامة لا تفارقها وثقتها بقدرات الآخرين حاضرة بكل الأوقات، أما المخرج عبدالعزيز صفر فقال ان هاشم بهمن كان زميلا له في إدارة مسرح الشامية في فترة من الفترات وكان مثال الصديق الإنسان، مشيدا بموهبة وقدرات رشا فاروق التي كانت مجتهدة وتحب المسرح كثيرا، وانه لم يقم بإعادة عرض مسرحية «دراما الشحاذين» بعد وفاتها كونها كانت أحد أبطال العمل.

كما تحدث الفنان عبدالله العابر عن الأعمال التي جمعته خلال المعهد العالي للفنون المسرحية عندما كانت رشا فاروق طالبة مجتهدة ومرحة ومتميزة، فيما قال الفنان إبراهيم الشيخلي ان رحيل فاروق ترك أثرا فيمن حولها وأشعره بحجم العلاقة التي كانت تربطه معها، أما عصام الكاظمي عضو فرقة الجيل الواعي فقد قال ان شخصية فاروق كانت تتسم بالمرح والابتسامة دوما وانها كانت أحد أعضاء الفرقة الفاعلين، وقالت الممثلة حنين أن فاروق كانت ذات بصمة واضحة في المسرح، وقال الفنان يوسف البغلي ان فاروق كانت زميلة للجميع، كما تحدث الزميل محمد دشتي عن الصداقة التي جمعته بالفنان الراحل هاشم بهمن.

آيتن عامر تتعلم «الملوخية»

انتهت الفنانة آيتن عامر من تصوير دورها في مسلسل تحية كاريوكا، الذي تشارك في بطولته شقيقتها وفاء عامر، مشيرة الى ان دورها في الفيلم يغلب عليه الطابع الكوميدي.

فيما تعتبره استمرارا للادوار خفيفة الظل التي تسعى لتقديمها في اعمالها الاخيرة بعد نجاح الشخصية التي قدمتها في مسلسل «كيد النسا» مع النجمتين فيفي عبده وسمية الخشاب.

اما عن احوالها العاطفية، فقالت آيتن انها تركز في تلك المرحلة على اثبات وجودها كممثلة، وتؤجل فكرة الزواج، ورغم انها شخصية ببتوتية جدا وتقضي معظم اوقاتها بعيدا عن الاستوديوهات في المطبخ.

واضافت آيتن: ما لا يعرفه الكثيرون انني ست بيت شاطرة أعرف اعمل كل الاكلات ما عدا «الملوخية»، لكن ان شاء الله هتعلمها قريبا، وأكثر أكلة بحبها هي الارز بالجمبري، اما عن الحلويات فأنا شاطرة جدا جدا وبشهادة المحيطين في عمل الكريم كراميل.

● القاهرة ـ سعيد محمود

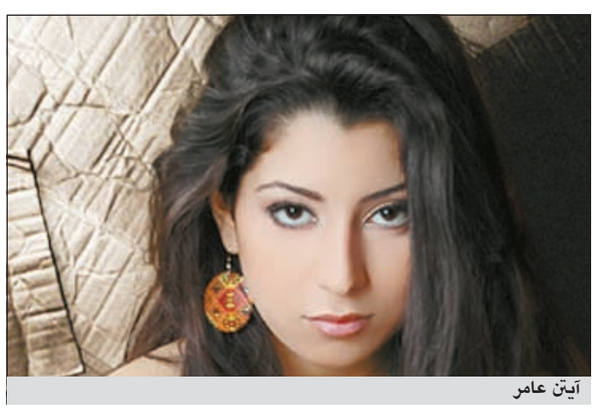

آيتن عامر

غادة في بيروت

غادة عبدالرازق

تتواجد الفنانة غادة عبد الرازق في بيروت مع ابنتها روتانا، وقد شوهدت الفنانة في مقهى «الفلمنكي» في بيروت، بحسب ميوزيك نايشن، وذلك صباح السبت الماضي عند الثالثة والنصف فجرا حيث وصلت الفنانة وابنتها مع أربع نساء أخريات ورجل، وتناولوا «الأركيلة» وبعض الحلويات العربية، واستمرت جلسة المسامرة حتى بزوغ فجر الاحد ليغادر الجميع الساعة السادسة صباحا.

نادين الراسي تعترف بأنها مجنونة

في رصد خاص لموقع النشرة من برنامج Face & Profile الذي يقدمه الاعلامي روبير فرنجية عبر قناة الـ OTV حلت الممثلة نادين الراسي ضيفة، وتكلمت عن الفن والجمال والعائلة والمستقبل.

وكشفت الراسي ان الغناء ليس هدفها في حين انها منسجمة مع الدراما والتمثيل، وقالت: «لو كان العرض مغريا وماديا افضل بكثير من الدراما فلن اضحي ابدا على حساب الدراما». وعن المشاهد الحميمة ورفض الراسي القيام بها قالت: «انا مع القبلات والمشاهد الحساسة لما بتكون بمحلها وبسياق الدراما، وانا برفضها مش لانو في مين بيمنعني، لا بس لانو انا ما بحسها وكلشي ما بحسو بيطلع معي مصطنع، لان الاحساس الصادق بوصل الرسالة اوضح». وكشفت ان زوجها جيسكار من اجمل الرجال الموجودين اليوم على الساحة اللبنانية، وعن علاقتهما قالت: «نحنا شخصين منلبق لبعض ومنحب بعض، منحب نفس الاشيا، منحب الحياة وما منحب المصاري ومنصرف كتير، بس نحنا كشخصين ما منلتقي، عصبيين، ما حدا بيتنازل للثاني ولما كنا مصاحبين كنا قايلين لاصحابنا نحنا ما منتزوج لانو يا بيشنقني يا بشنقو، الناس يلي حولينا ما صدقو لما قررنا نتزوج، حبنا كان اكبر من ايا شي».

وفي سياق الحلقة، كرم رئيس بلدية الشيخ طابا (محافظة عكار) الاستاذ ريشار الراسي الفنانة نادين الراسي، وسلمها درعا كعربون محبة وتقدير لنجاحات ابنة بلدته. اما نقيب فناني الشمال شربل نعيمة فقدم بدوره في الحلقة درع تقدير لنادين المحترفة، واهداها قصيدة، فادمعت.. واعترفت الراسي بأنها مجنونة في نهاية الحلقة.

نادين الراسي